

فَرَجَعَ أَحَدُهُمْ قَالَ : يُعَرِّمُ رُبْعَ الدِّيَةِ إِذَا قَالَ : اشْتَبَهَ عَلَيَّ ، فَإِنْ رَجَعَ اثْنَانِ ،
وَقَالَا : اشْتَبَهَ عَلَيْنَا ، غُرَّمَا^(١) نِصْفَ الدِّيَةِ ، وَإِنْ رَجَعُوا كُلُّهُمْ ، فَقَالُوا :
شَهِدْنَا بِالزُّورِ ، وَجِبَ عَلَيْهِمُ الْقَوْدُ .

(١٨٥٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا شَهِدَ رَجُلَانِ عَلَى
رَجُلٍ بِمَالٍ ، ثُمَّ رَجَعَا عِنْدَ الشَّهَادَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَضَى الْقَاضِي بَطَلَتِ
الشَّهَادَةُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ قَضَى ضَمَّنَا مَا قَدْ قَضَى^(٢) بِشَهَادَتِهِمَا .

(١٨٥١) وعن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ فِي شَاهِدَيْنِ
شَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ ، فَقَضَى الْقَاضِي بِشَهَادَتِهِمَا ،
وَأَعْتَدَتِ الْمَرْأَةُ وَتَزَوَّجَتْ ، فَرَجَعَ أَحَدُ الشَّاهِدَيْنِ قَالَ : يُفَرِّقُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الزَّوْجِ الثَّانِي ، وَتَعْتَدُ مِنْهُ وَتُرْجَعُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ ، وَلَهَا الصَّدَاقُ مِنَ الثَّانِي
إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا ، وَيُرْجَعُ بِهِ عَلَى الشَّاهِدِ .

(١٨٥٢) وعن علي (ع) أَنَّهُ قَالَ : مَنْ شَهِدَ عِنْدَنَا ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَقَالَنَا^(٣)
شَهَادَتَهُ ، أَقْلَنَاهُ ، يَعْنِي مَا لَمْ يُقْطَعْ الْحُكْمُ .

(١٨٥٣) وعن جعفر بن محمد (ع) أَنَّهُ قَالَ : فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَع) ^(٤) :
وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ، قَالَ : حِينَ يُدْعَوْنَ قَبْلَ الْكِتَابِ لَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِذَا دُعِيَ إِلَى شَهَادَةٍ^(٥) : لَا أَشْهَدُ لَكُمْ ، وَقَالَ : إِذَا دُعِيَتْ
إِلَى الشَّهَادَةِ فَاجِبٌ ، فَأَمَّا إِذَا أَشْهَدَ فِدُعِيَتْ إِلَى آدَاءِ الشَّهَادَةِ ، فَلَا يَحِلُّ لَكَ

(١) س - غرِّموا .

(٢) ع ، ز ، ط ، ي - رد ما قضى . س ، د - ما قد قضى .

(٣) حش ي - رجع .

(٤) ٢٨٢/٢ .

(٥) س . ي - الشهادة .